وغراراتن سوداوان فلما كان ذلك اليوم أشرف القوم ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار قدمت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي وصفه رسول ا صلى ا عليه وآله " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن مردويه من طريق قتادة Bه عن أنس بن مالك Bه أن مالك بن صعصعة حدثه أن رسول ا حدثهم عن ليلة أسري به قال : " بينما أنا في الحطيم - وربما قال قتادة Bه - في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فجعل يقول لصاحبه : الأوسط بين الثلاثة فأتاني فشق ما بين هذه إلى هذه - يعني من ثغر نحره إلى شعرته - فاستخرج قلبي فأوتيت بطست من ذهب مملوء إيمانا وحكمة فغسل قلبي بماء زمزم ثم حشى ثم أعيد مكانه .

ثم أوتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار يقال له البراق يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى بي السماء فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل .

قيل : ومن معك ؟ قال : محمد .

قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم .

قيل : مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت فإذا فيها آدم فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا أبوك آدم عليه السلام فسلم عليه .

فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال : مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح .

ثم صعد حتى أتى إلى السماء الثانية فاستفتحفقيل : من هذا ؟ قال : جبريل .

قيل : ومن معك ؟ قال : محمد .

قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

قيل : مرحبا به ولنعم المجيء جاء .

ففتح لنا فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة فقلت : يا جبريل من هذان ؟ قال : هذان يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا السلام ثم قالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح .

ثم صعد حتى أتى إلى السماء الثالثة فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل .

قيل : ومن معك ؟ قال : محمد .

قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

قيل : مرحبا به ولنعم المجيء جاء .

ففتح لنا فلما خلصت إذا يوسف عليه السلام فسلمت عليه فرد السلام ثم قال : مرحبا بالأخ

الصالح والنبي الصالح .

ثم صعد حتى أتى إلى السماء الرابعة فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل .

قيل : ومن معك ؟ قال : محمد .

قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

قيل : مرحبا به ولنعم المجيء جاء .

ففتح لنا فلما خلصت إذا إدريس عليه السلام فسلمت عليه فرد السلام ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح .

ثم صعد حتى أتى إلى السماء الخامسة فاستفتح